

الفصل السابع

الخرشوف

مرحلة اكتمال النمو للحصاد، والحصاد

ينوقف حجم النورة المناسب للحصاد على الصنف، إلا أن النورات الأولى التي ينتجها النبات تكون قليلة العدد، وكبيرة الحجم؛ وذا نوعية جيدة، ثم تزيد بعد ذلك أعداد النورات المنتجة، ويقل حجمهما، وتتدهور نوعيتها. وتتميز النورات التي في طور النضج المناسب للحصاد بأن قناباتها تكون ملتفة نحو الداخل، وبأن أزهارها تكون صغيرة. وببضاء اللون، وعلى شكل وبر ناعم. وإذا تركت النورات دون حصاد .. فإن حامل النورة يتصلب. وتزداد نسبة الألياف به، كما تتصلب القنابات وتتفتح نحو الخارج، وبذا تفقد النورة اندماجها، وتصبح متليفة وغير صالحة للاستعمال.

هذا .. وأياً كان حجم النورات - الذى يقل تدريجياً مع تقدم موسم الحصاد - فإنها لا تزداد في الحجم بعد بلوغها مرحلة النمو المناسبة للحصاد.

ويتراوح عمر النورة الصالحة للقطف ما بين ٣٥، و ٥٠ يوماً من بدء اكتشافها كنورة. ويتوقف ذلك على درجة الحرارة. حيث تطول الفترة في الجو البارد.

وعموماً .. فإن الخرشوف يبدأ في إنتاج النورات بعد حوالى أربعة أشهر من الزراعة، ويستمر لمدة خمسة أشهر. ويبدأ الحصاد في الزراعات المبكرة في شهر نوفمبر بأعداد قليلة جداً. تزيد - تدريجياً - إلى أن يبلغ الإنتاج أقصاه في شهر أبريل.

يفضل حصاد نورات الخرشوف في الصباح الباكر. ولكن بعد زوال الندى. وتوضع النورات التي يتم حصادها إما في كيس يعلق على ظهر العامل. وما في صندوق بلاستيكي كبير. وفي نهاية كل خط تُفَرَّغ تلك العبوات في عبوات أكبر، لتنتقل بعد ذلك إلى مكان التجميع الرئيسى.

وبرامحى عند الحصاد، ما يلي:

- ١- عدم وضع النورات المقطوفة على الأرض، وإنما توضع مباشرة فى عبوات الجمع المخصصة لذلك، ومع مراعاة عدم تعبئتها فى عبوات الأسمدة الكيميائية.
- ٢- عدم إلقاء النورات فى العبوات، وإنما توضع فيها برفق.
- ٣- عدم تكويم النورات فوق بعضها بعد الجمع - سواء أكان ذلك فى الحقل، أم أثناء النقل إلى محطة التعبئة، أم فى محطة التعبئة ذاتها - وذلك تجنباً لحدوث الكدمات والجروح فيها.
- ٤- سرعة نقل النورات بعد حصادها إلى محطة التعبئة، مع حمايتها من الشمس قبل النقل وأثناءه.
- ٥- إزالة جميع الأوراق التى قد توجد على الحامل النورى.

تحصد النورات بقطعها بسكين مع جزء من حامل النورة، يبلغ طوله حوالى ١٠-٢٠ سم. يكون الجمع فى بداية الحصاد كل أسبوع أو أسبوعين، ثم تقل الفترة بين الجمعات - تدريجياً - إلى أن يصبح الجمع مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعياً فى نهاية موسم الحصاد خلال شهرى مارس، وأبريل. وينتج النبات الواحد من ١٠-١٨ نورة، بمعدل حوالى ٥٠-٦٠ ألف نورة للفدان.

يجب التخلص من السيقان (حوامل النورات) المسنة بمجرد الانتهاء من حصاد جميع النورات التى تحمل عليها؛ لأجل السماح بنمو سيقان جديدة.

التداول

إن من أهم عمليات التداول بعد الحصاد، ما يلي:

الفرز والتدريج

يتم أولاً استبعاد النورات غير الصالحة للتصدير، وهى التى تكون أصغر - أو أكبر حجماً عما ينبغى، والمخالفة للصف، وغير المندمجة، وهى التى يظهر عليها أى نوع من الأضرار الميكانيكية، أو الفسيولوجية، أو الحشرية، أو المرضية.